Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الالمـــام بهذه القوانين واللوائح والمنشـــورات لا لنفعك ، بل نكاية فى غيرك ، وفوق الالمـــام مكر شديد ، أفضله وأتمه حصانة أن يكون طبعا ، يكاد يكون موروثا ، لأن التطبع به عسير ، معرض دائما للثغرات المفاجئة .

وكانت الزحلقة على مستويين ، أفقى ورأسى ، أما الأفقى فمن نوعين : الأول بين الوزارات أو بين الادارات أو حتى بين المكاتب . مثاله تأشيرة وزارة الداخلية على طلب الترخيص بفتح دكان فول وطعمية « يحال على وزارة الصحة للاختصاص » ، وتأشيرة ادارة المستخدمين على شكوى موظف من تأخر صرف معاشه « يحال على ادارة الحسابات للاختصاص » . وغالبا ترجع الأوراق لمن زحلقها وعليها التأشيرة التالية « يعاد لعدم الاختصاص طبقا للقانون كيت وكيت أو المنشور كيت وكيت » .

الديوان منهمك ـ ظاهرا ـ فى عمل متصل مرهق ، ومع ذلك فعدد المسائل التى يبت فيها بدون زحلقة قليل ، هيش مهول ولكن على فاشـــوش وماكنـــة دائرة بسرعة مقعقعة ولكن على الفاضى .

أما النوع الثانى من الزحلقة الأفقيـــة فبين موظفى المكتب الواحـــد ، فى كل مكتب موظف معروف بأنه « حمـــار شغل » لا لأنه غاوى شقا ، بل لأنه أخيبهم فى فن الزحلقة . الغريب أن